وجملته تسعة عشر موضعا او يكون للبناء نحو انبئهم واقرا وارجه
وهيئ لنا وشبهه وجملته احد عشر موضعا او يكون ترك الهمزة
فيه اثقل من الهمزة وذلك في قوله تؤوي وتؤويه او يكون يوقع للا
لتباس بالايهمز وذلك في قوله ورئيا او يكون يخرج من لغة الى لغة و
ذلك نحو قوله موصدة فابن مجاهد كان يختار التحقيق للهمزة في ذلك كله
من اجل تلك المعاني وبذلك قرات وبه اخذ فاذا تحركت الهمزة نحو قوله
يؤلف ويؤده ويؤخرهم وشبهه فلا خلاف عنه في تحقيق الهمزة
في ذلك كله وبالله التوفيق **باب** ذكر مذهب حمزة وهشام في الوقف على
الهمزة اعلم ان حمزة وهشاما كانا يقفان على الهمزة الساكنة و
المتحركة اذا وقعت طرفا في الكلمة بتسهيلها ويصلان بتحقيقها
فاذا سهلا المضموم ما قبلها ابدلاها واوا في حال تحريكها وسكونها
نحو قوله ولؤلؤ وان امرؤ وشبهه ولم يات في القران ساكنة واذا
سهلا المكسور ما قبلها ابدلاها في الحالين ياء نحو قوله تعالى وهيئ لنا
وهيئ لكم ونبئ عبادي تبوئ ومن شاطئ وشبهه واذا سهلا المفتوح
ما قبلها ابدلاها في الحالين الفا نحو قوله تعالى ان يشا وبدا واذرا
ويستهزا والملا وشبهه والروم والاشمام ممتنعان في الحرف
المبدل من الهمزة لكونه ساكنا محضا فاذا سكن ما قبل الهمزة

وسهلها

وسهلاها القيا حركتها على ذلك الساكن واسقطاها ان كان ذلك الساكن
اصليا غير الف نحو قوله المرء ودفء والخبء وشيء والسوء وعن سوء
وسيء وجيء والمسيء ويضيء وشبهه فان كان الساكن زايدا للمد
وكان واوا او ياء ابدلا الهمزة مع الياء ياء ومع الواو واوا وادغما
ما قبلها فيهما نحو قوله بريء والنسيء وقروء وشبهه والروم والاشمام
جايزان في الحرف المتحرك بحركة الهمزة وفي المبدل منها غير الالف ان
انضما والروم ان انكسرا والاسكان ان انفتحا كالهمزة سواء وان
كان الساكن الفا سواء كانت مبدلة من حرف اصلي او زايدة ابدلت
الهمزة بعدها الفا باي حركة تحركت ثم حذفت احد الالفين
للساكنين وان شيت زدت في المد والتمكين لتفصل بذلك بينهما
ولم تحذف وذلك الاوجه واخذ به وبه ورد النص عن حمزة
من طريق خلف وغيره وذلك نحو قوله عز وجل ومن السماء واذا جاء و
منه الماء ومن ماء والسفهاء وعلى سواء والانبا وشبهه **فصل**
وتفرد حمزه بتسهيل الهمزة المتوسطة ولذلك احكام انا ابينها
ان شاء الله اعلم ان الهمزة اذا توسطت وسكنت فهي تبدل حرفا
خالصا في تسهيلها كما تقدم وذلك نحو قوله والمومنين ويوفكون و
الرؤيا وتسوكم وتاكلون وكذاب والذيب والبير وبيس وشبهه

Copyright © King Saud University